مرارا وقيل عند شق صدره وهو في بني سعد وروي من حديث
عتبة بن عبد عند احمد والطبراني وقطع به عياض قال الحافظ
وهو الاثبت ومن حديث عائشة انه كان عمره ... المبعث
وعند ابي يعلى وابن جرير والحاكم من حديث المعراج من حديث
ابي هريرة ثم ختم بين كتفيه بخاتم النبوة وطريق الجمع
ان الختم تكرر ثلاث مرات في بني سعد ثم عند المبعث
ثم ليلة الاسراء كما دلت عليه الاحاديث ولا باس بتعدد الختم
فانه فيه اعمال الاحاديث كلها اذ لا داعي لرد بعضها او تاويل
بعضها بالقصة كلها واليه اشار الشامي كما رواها رواية
بعد الولادة ضعيفة واما انه ولد به مختوما فضعيف ايضا
وطلب راجعه بدليله **وقد وقع التصريح بوقت وضع**
الخاتم وكيف وضع ومن وضعه في حديث ابي ذر
جندب بن جنادة او يزيد بن عبد الله او بريد بن جنادة
او جندب بن سكن او ... بن عبد الله الغفاري قديم
الاسلام ... الزهد الزاهد والفضل المنوه عليه بقوله
خبر ... ما اظلت الخضراء وما اقلت الغبراء بعد النبيين
امرا اصدق لهجة من ابي ذر اخرجه احمد والترمذي
وابن ماجه وذكر ابن الربيع انه سكن مصر مدة ثم
خرج منها لما رأى اثنين يتنازعان في موضع لبنة كما امره
صلى الله عليه وسلم وحديثه في مسلم وغيره
مات بالربذة في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين
عند البزار وغيره كالدارمي وابن ابي الدنيا
وابن عساكر والحكم ... والضياء في المختارة **قال**
قلت يا رسول الله اخبرني **كيف علمت انك نبي**
وبم باي دليل **علمت انك نبي حتى استيقنت** اي
تيقنت اي علمت **قال اتاني اثنان** **وفي رواية ملكان**
هما جبريل وميكائيل كما في التنوير اتياه في صورة طائرين
وروى احمد والدارمي والحاكم وصححه والطبراني
والبيهقي وابو نعيم عن عتبة بن عبد انه صلى
الله عليه وسلم قال كانت حاضنتي من بني
سعد بن بكر فانطلقت انا وابن لها في بهم لنا ولم
ناخذ معنا زادا فقلت يا اخي اذهب فأتنا بزاد من عند
امنا فانطلق اخي ومكثت عند البهم فاقبل الي طيران
كانهما نسران فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم
فاقبلا يبتدراني فاخذاني فبطحاني للقفا فشقا
بطني ثم استخرجا قلبي فشقاه فاخرجا منه علقتين سوداوين
فقال احدهما لصاحبه ائتني بماء ثلج فغسلا به جوفي ثم

قال

قال ائتني بماء برد فغسلا به قلبي ثم قال ائتني بالسكينة
فذراها في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه حصه
فحاصه وختم عليه بخاتم النبوة الحديث ولابن اسحاق
ورواه البيهقي عن يحيى بن جعدة مرسلا يرفعه ان
ملكين جاءاني في صورة كركيين معهما ثلج وبرد وماء بارد
فشق احدهما بمنقاره صدري ومج الاخر بمنقاره فيه
فغسله قلت فان صحت هذه الرواية افادت ان الشق
في هذه المرة لكن قال السهيلي هي رواية غريبة
ذكرها يونس عن ابن اسحاق **وانا ببطحاء مكة** اي بسوقها
انه كان في بني سعد وليست بمكة او الابطح بمكة او
المحصب ولعله قال ذلك ليبين انه في ابتداء امره
اخوانه لابي ذر كان بالمدينة وبهذا اندفع قول
السهيلي انه وهم من بعض الرواة ولم يقع في رواية
البزار بطحاء مكة انتهى **فوقع** نزل **احدهما بالارض**
وكان الاخر بين السماء والارض فقال احدهما لصاحبه امو
هو قال هو هو قال زنه برجل الحديث استطنته
مالفظه فوزنني برجل فرجحته ثم قال زنه بعشرة
فوزنني بعشرة فرجحتهم ثم قال زنه بالف فوزنني
فرجحتهم فجعلوا ينتثرون علي من كفة الميزان فقال
احدهما للاخر لو وزنته بامته رجحها **وفيه** عقب
هذا **ثم قال احدهما لصاحبه شق بطنه فشق**
بطني فاخرج قلبي فاخرج منه مغمز الشيطان بفتح
الميمين واسكان الغين المعجمة هكذا ضبطه البرهان
وضبطه الشامي بكسر الميم الثانية والله اعلم قال
في العيون وهو الذي يغمزه الشيطان من كل مولود الا
عيسى وامه لقوله اني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم ولانه لم يخلق
من مني الرجال وانما خلق من نفخة روح القدس قال
السهيلي ولا يدل هذا على فضله على المصطفى
صلى الله عليه وسلم لانه عند نزع ذلك منه ملئ
حكمة وايمانا بعد ان غسله روح القدس بالثلج والبرد
قاله البرهان وقوله مغمز الشيطان محل نظر فان حج
بسند صحيح ... ورواه مسلم وقال هذا حظ الشيطان
منك انتهى قلت لا اشكال في صحة اسناده بعد
تصحيح الضياء وقد قال العلماء تصحيحه اعلى من تصحيح
الحاكم وتاويله سهل هو ان هذا محل الغمز والغمز عبارة
عما يولمه ويوذيه فهو من الامراض الحسية الذي الانبيا

Copyright © King Saud University